للشهر الثاني على التوالي مدفوعاً بارتفاع الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال

«الوطني»: الائتمان ينمو 2.5 في المئة على أساس سنوي خلال يوليو الماضي

أوضح تقرير اقتصادي متخصص للبنك الوطني أن العديد من الأسواق الناشئة شهدت صعوبات خلال شهر أغسطس، حيث سجلت العملات وأسواق الأسهم انخفاضاً حاداً نتيجة للحرب التجارية الأميركية الصينية المتصاعدة والمخاوف جراء شح السيولة العالمية. وكانت سوق الأوراق المالية الكويتية، إلى جانب معظم دول الخليج الأخرى، قد نجت إلى حد كبير من عمليات البيع، حيث انخفضت الأسهم بشكل طفيف فقط مع استقرار عملاتها. وعلى الرغم من أننا خفضنا توقعاتنا لنمو القطاع غير النفطي الكويتي مؤخراً، إلا أن هذا يعكس إلى حد كبير ضعف بيانات الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي ولا يعني تغييراً في النظرة، كما رفعنا توقعاتنا للنمو الإجمالي، نتيجة قوة سوق النفط مؤخراً. فقد أدى ارتفاع أسعار النفط إلى تحسن التوقعات المالية، حيث من الممكن أن تقترب الميزانية من الوصول إلى نقطة التعادل هذا العام.

تغيير في التوقعات بعد مراجعة بيانات 2017

وتظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي بعد المراجعة أن النمو الاقتصادي كان أضعف من توقعات العام الماضي عند 3.5%-، مقارنة بالتقدير الأولي البالغ 2.9%-. ويعود ذلك إلى تعديل نمو القطاع غير النفطي إلى 2.2% من 3.3% في السابق، رغم تسجيل القطاع النفطي انخفاض كان أقل من التقديرات السابقة بنسبة 7.2% مقارنة بالتقديرات الأولوية البالغة 8.0%، نتيجة الامتثال لاتفاق أوبك. وتأثر النمو غير النفطي في عام 2017 بضعف قطاع البناء والتشييد، حيث انخفض بنسبة 12% على أساس سنوي، ربما بسبب ضعف سوق العقار. وفي المقابل، سجلت القطاعات الأخرى أداءً قوياً على رأسها الضيافة (11%) والنقل (5%) والاتصالات (5%). كما تظهر أحدث بيانات الربع الأول من العام بلوغ النمو غير النفطي 3.1% على أساس سنوي، مسجلاً نسبة أقوى مما كان عليه في نهاية العام الماضي. وبشكل عام، ما زلنا نعتقد أن الأوضاع الاقتصادية في تحسن تدريجي نظراً لاستمرار تعافي الإنفاق الحكومي بعد تباطؤ سجله سابقاً، بالإضافة إلى قوة النمو في المنطقة وتوقعاتنا

■ توقعات بتعافي نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي إلى 2.8 % في 2018

لأسعار النفط التي رفعناها. ومع ذلك، فقد قمنا بتعديل توقعاتنا للنمو مع البيانات الجديدة المنخفضة لعام 2017، حيث نتوقع الآن بلوغ النمو غير النفطي 2.8% هذا العام و 3.0% العام المقبل وذلك مقابل 3.5% سابقاً. ومع زيادة التوقعات لنمو قطاع النفط، فإننا نتوقع نمو إجمالي الناتج المحلي 2.6% و 3.0% في 2018 و2019 على التوالي.

رفع توقعات إنتاج وأسعار النفط

ارتفعت أسعار النفط في النصف الثاني من شهر أغسطس، حيث أنهى سعر خام التصدير الكويتي الشهر بارتفاع بلغ 3% ليصل إلى 75 دولار للبرميل، كما ارتفع في أوائل سبتمبر إلى أعلى مستوى له منذ أربع سنوات عند أقل من 76 دولار. وعلى الرغم من وجود قلق بشأن تأثير الرسوم الجمركية بين أميركا والصين وأزمة انهيار عملات الأسواق الناشئة، إلا أن توقعات الطلب على النفط لا تزال قوية إلى حد معقول. في هذه الأثناء، كانت هناك تقارير تفيد بأن صادرات النفط الإيرانية انخفضت بنسبة كبيرة غير متوقعة بمقدار 0.6 مليون برميل في اليوم بعد استئناف العقوبات الأميركية، مما يعني الحاجة إلى زيادة الإنتاج من أعضاء آخرين في منظمة أوبك للمساعدة في تحقيق التوازن في السوق. وقد بلغ متوسط الأسعار 69 دولار للبرميل حتى الآن هذا العام، بزيادة بلغت نحو الثلث عن متوسط عام 2017، واستناداً إلى انتعاش الأسعار والمخاطر المستمرة من انقطاع الإنتاج، قمنا بتعديل توقعاتنا لخام التصدير الكويتي إلى 69 دولار و 67 دولار للبرميل هذا العام والعام المقبل (72 و 70 دولار لمزيج برنت) من 61 دولار و 56 دولار سابقاً.

ونتيجة لقوة الأسعار، قمنا بتحديث توقعاتنا لإنتاج النفط في الكويت. حيث تشير بيانات منظمة أوبك إلى ارتفاع إنتاج النفط الكويتي من 2.71 مليون برميل يومياً في يونيو إلى 2.79 مليون برميل يومياً في يوليو. وبما أن الكويت إحدى دول أوبك القليلة التي تمتلك سعة إنتاجية إضافية كافية، فقد يزداد إنتاجها في الأشهر القادمة بهدف مساعدة المجموعة لتحقيق هدف رفع الإنتاج إلى مليون برميل يومياً من مستويات ما قبل الصيف. ونتوقع أن يصل إنتاج الكويت إلى 2.85 مليون برميل يومياً بحلول نهاية العام، وسيظل عند هذا المستوى حتى 2019. وسينعكس ذلك على إجمالي الناتج المحلي للقطاع النفطي الذي سيرتفع بنحو 2.5% هذا العام و 3.0% للعام المقبل.

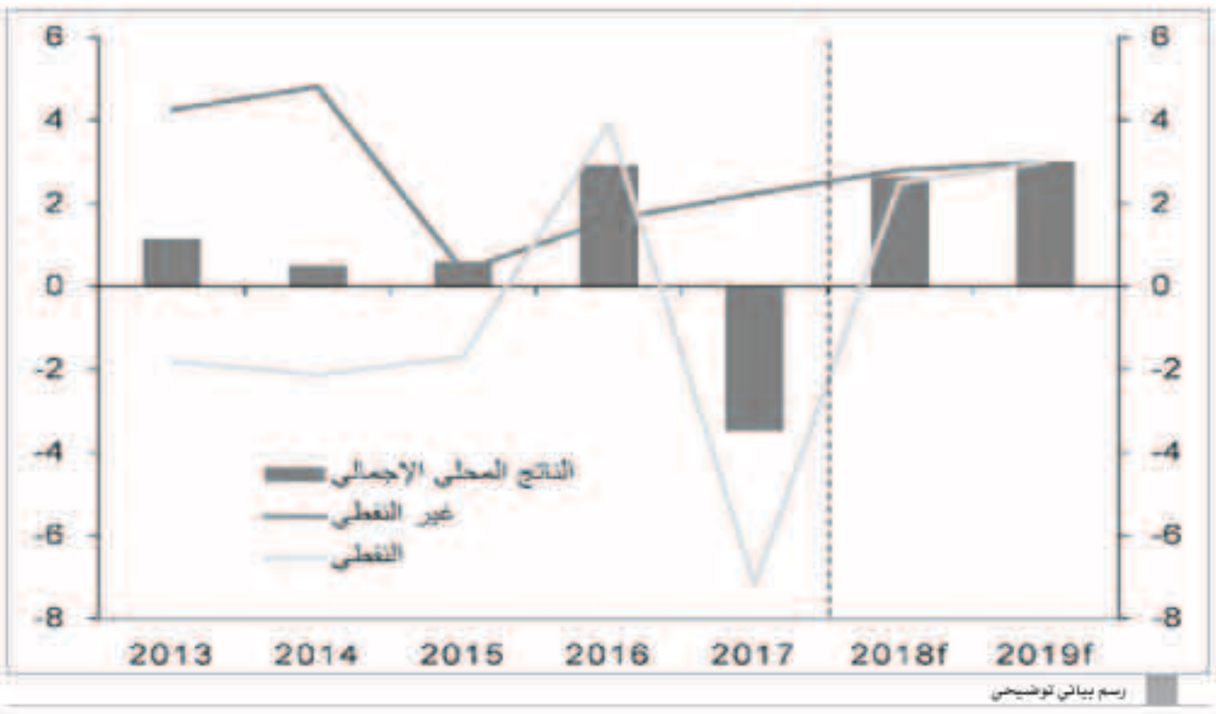

رسم بياني توضيحي

■ القطاع الاستثماري يدعم نمو مبيعات العقار رغم بقاء الأسعار منخفضة
■ ارتفاع أسعار المواد الغذائية ساهم في زيادة التضخم إلى 0.8 % على أساس سنوي
■ أداء مؤشر سوق الأوراق المالية جاء أفضل من أسواق الخليج رغم تراجعه 0.6 % في أغسطس

ارتفاع مبيعات العقار في يوليو

بلغت مبيعات العقار في شهر يوليو أعلى مستوياتها منذ أربع سنوات، حيث بلغت حوالي 500 مليون دينار، أي أكثر من ضعف القيمة مقارنة بالشهر السابق، وثلاثة أضعاف القيمة من العام الماضي. وقد جاءت المبيعات القياسية مدفوعة بارتفاع في نشاط القطاعات العقارية الثلاثة مجتمعة، لكن أبرزها قطاع العقار الاستثماري الذي شهد ارتفاعاً حاداً في مبيعات وصفقات المباني خلال هذه الفترة، يليه قطاع العقار السكني الذي حقق أيضاً مكاسباً قوية بلغت أكثر من ضعف مبيعات يونيو. بالمقابل، واصلت الأسعار تراجعها، وانخفضت أكثر في يوليو، باستثناء مؤشر أسعار الشقق الذي ارتفع بشكل معتدل (3.8% على أساس شهري) مما يعكس تحسن القطاع بعد أن كان مثقلاً بوفرة المعروض وضعف الطلب على مدى العامين الماضيين. ومن المحتمل أن يكون الارتفاع المفاجئ في المبيعات والنشاط في يوليو نتيجة انخفاض الأسعار، وتصحيح محتمل بعد ثلاثة أشهر متتالية من التراجع في شهر رمضان وأوائل أشهر الصيف.

إنفاق المستهلك يتراجع بسبب عوامل موسمية تباطأ النمو في مؤشر بنك الكويت الوطني للإنفاق الاستهلاكي إلى 3.5% في أغسطس على أساس سنوي من 6.5% في يوليو، متأثراً بموسم السفر والعطلات. فيما سجل على أساس شهري انخفاضاً بنسبة 2.5% حيث تزامن مع موسم الحج وعطلة عيد الأضحى التي امتدت لعشرة أيام. وتشير تقديرات الإدارة العامة للطيران بلوغ عدد المسافرين خلال عيد الأضحى نحو 542 ألف مسافر، بزيادة قدرها 52% عن نفس الفترة من العام الماضي. ومنذ بداية العام، انخفض مؤشر بنك الكويت الوطني للإنفاق الاستهلاكي بنسبة 3.5%، فيما تشير التوقعات ارتفاعه مع نهاية موسم الصيف وبداية العام الدراسي.

ومن المتوقع أن أستمر إنفاق المستهلك في النمو خلال عام 2018 وإن بأن بوتيرة أقل من المتوقع سابقاً. ومن المفترض أن يساهم التوسع في توظيف الكويتيين والعمالة الوافدة (بمستويات أفضل من التوقعات السابقة) في دعم الإنفاق بالإضافة إلى عوامل أخرى كانخفاض التضخم وارتفاع الإنفاق العام.

ارتفاع التضخم في يوليو

ارتفع التضخم العام إلى 0.8% في يوليو من 0.5% في يونيو على خلفية ارتفاع أسعار المواد الغذائية. فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 0.8% على أساس شهري في يوليو و1.2%

■ رفع توقعات أسعار وإنتاج النفط الكويتي بسبب شح السوق النفط العالمية

على أساس سنوي من 0.1% على أساس سنوي في يونيو، وقد ساهمت هذه الزيادة بأكثر من ثلثي إجمالي التضخم حيث تشكل المواد الغذائية 17% من سلة التضخم. ويبدو أن ارتفاع معدل التضخم في أسعار الغذاء ينبع من أسعار الأسماك والمأكولات البحرية التي ارتفعت بنسبة 5.5% على أساس شهري و 7.8% على أساس سنوي. في الوقت نفسه، استقر الانكماش في أسعار خدمات المسكن خلال شهر يوليو (الذي يشكل معظمه الإيجارات) والذي كان العامل الرئيسي وراء انخفاض التضخم في 2018 عند 0.9%- على أساس سنوي.

وباستثناء المواد الغذائية وخدمات المسكن، ارتفع التضخم إلى 1.9% من 1.7% في يونيو، ونتوقع أن يستقر أو أتجه التضخم نحو الارتفاع خلال ما تبقى من العام مع تراجع وتيرة الانخفاض في الإيجارات بالتزامن مع بعض التحسن الأخير في العقار الاستثماري، كما إظهرت أسعار المواد الغذائية أيضاً مؤشرات بالارتفاع المعتدل، ونتوقع حالياً بلوغ التضخم متوسط 0.8% في 2018 بشكل عام وارتفاعه إلى 2% في العام المقبل.

ارتفاع نمو الائتمان

ارتفع نمو الائتمان للشهر الثاني على التوالي في يوليو رغم بقائه عند مستويات معتدلة، حيث ارتفع بنسبة 2.5% على أساس سنوي (1.7% في يونيو). ويرجع هذا التحسن إلى قوة القروض الشخصية والائتمان الممنوح للشركات الذي جاء بدعم من تسارع تمويل المشاريع. في المقابل، جاءت قوة القروض الشخصية مدعومة من ارتفاع غير معتاد في الاقتراض من خلال بطاقات الائتمان والتي عوضت الانخفاض الأول منذ العام 2012 في القروض المقسطة التي تستخدم عادة بغرض شراء المنازل وغالباً تكون المحرك الرئيسي للقروض الشخصية. ومن المفترض أن تتسارع وتيرة نمو الائتمان بحلول نهاية العام نتيجة لتلاشي تأثير سداد قروض كبيرة لبعض الشركات التي خفضت من مستويات ائتمان قطاع الأعمال في الربع الرابع من العام 2017.

في الوقت نفسه، تراجع نمو الودائع إلى 3.9% على أساس سنوي من 4.6% في يونيو بسبب السحب في كل من الودائع الخاصة والحكومية. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار النفط، انخفض نمو الودائع الحكومية للشهر السابع على التوالي ليستقر الآن عند 5.0%- على أساس سنوي، حيث تمثل الودائع الحكومية 15.7% من إجمالي الودائع بعد أن كانت تشكل ما يتجاوز 17% في العام الماضي.

سوق الأوراق المالية يتفوق على أسواق الخليج

انخفض مؤشر الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 0.6% في أغسطس، إلا أن أداءه كان أفضل من مؤشر مورغان ستانلي لأسهم دول مجلس التعاون الخليجي الذي تراجع بنسبة 2.2%. فقد تأثرت الأسهم في المنطقة خلال شهر أغسطس بالقلق العالمي حول عمليات البيع والحرب التجارية، الأمر الذي بدد التأثير الإيجابي لارتفاع أسعار النفط. وقد ارتفع السوق الكويتي بنسبة 6.4% منذ بداية السنة (حتى نهاية أغسطس)، وبلغ متوسط حجم التداول اليومي لشهر أغسطس 20 مليون دينار كويتي مرتفعاً مقارنة مع بداية العام والسنة الماضية، وذلك على الرغم من انخفاضه من 27 مليون دينار كويتي في يوليو. حيث يعود النشاط القوي نتيجة التوقعات الإيجابية حول إدراج الشريحة الأولى من الأسهم الكويتية في مؤشر «فوتسي» للأسواق الناشئة في الرابع والعشرين من سبتمبر، وقد تأثر السوق بخروج التدفقات الاستثمارية العالمية الذي قد يكون ناتجاً عن عمليات البيع الكبيرة، إلا أن صافي المشتريات الأجنبية حتى الآن هذا العام لا يزال مرتفعاً بما يزيد عن 100 مليون دينار، وبلغت القيمة السوقية ما يقارب 29 مليار دينار.

«علي عبدالوهاب المطوع التجارية» تستقبل سفير أمريكا

فيصل المطوع مستقبلاً لورانس سيلفرمان

استقبل رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية فيصل علي عبدالوهاب المطوع في مكتبه، الواقع في مقر الشركة، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الكويت لورانس سيلفرمان، للحديث توسيع نطاق وفرص التعاون بين الشركة والشركات الأمريكية ومناقشة الفرص المستقبلية المحتملة.

وقد عبر السفير سيلفرمان عن سعادته بهذه الزيارة وبالعلاقات التجارية الممتازة مع القطاع الخاص الكويتي، متمنياً المزيد من التعاون المثمر بين شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية وشركات البيع بالتجزئة والجملة الأمريكية في الكويت.

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية فيصل علي المطوع: «لقد استطعنا في شركة علي عبدالوهاب المطوع التجارية خلال العقود الماضية أن نكوّن علاقات تجارية ممتازة مع شركات أمريكية عدة في مجموعة من المجالات المختلفة. وإننا سنواصل التزامنا بأن يكون القطاع الخاص الكويتي خير سفير لتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، كما ونتطلع إلى مزيد من التعاون المشترك مع شركات تجارية رائدة في الولايات المتحدة الأمريكية. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بجزيل الشكر لسعادة السفير سيلفرمان على هذه الزيارة على أمل أن نرحب به مجدداً في الشركة لبحث المزيد من العلاقات والمصالح المتبادلة.»

تعد شركة علي عبد الوهاب المطوع التجارية واحدة من أقدم وأكبر شركات التجزئة والتوزيع في سوق الاستهلاك الكويتي المتنامي، وإحدى أنجح شركات الكويت في قطاعي البيع بالجملة والبيع بالتجزئة حيث تمثل أكثر من مئة علامة تجارية تشمل العديد من العلامات التجارية الأمريكية مثل «بروكتر أند غامبل»، و«فايزر»، و«كلوروكس»، و«نايكي»، و«هيرشي»، و«دي نورث فيس» و«إيست باك» وغيرها.

السيارة ذات التصميم المميز وتقنيات القيادة المتطورة

«البابطين» يمنح فرصة الاستمتاع بتجربة إنفينيتي «Q50» على طرق الكويت

سيارة «انفينيتي Q50»

تشجع شركة عبدالمحسن عبد العزيز البابطين، الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات إنفينيتي في الكويت، عملاءها باستكشاف تصميم وتقنيات أداء سيارة «إنفينيتي Q50» في الكويت. تتمحور السيارة بشكل رئيسي حول السائق، بتصميمها الأنيق وأدائها اللافت مع محرك التوربو بسعة 2 ليتر وبقوة 208 أحصنة.

وتأتي «إنفينيتي» بفئة محركات البنزين سعة 2.0 ليتر التي تعمل بشاحن التيربو المباشر، وتنتج قوة 208 أحصنة عند 5500 دورة في الدقيقة، مع عزم دوران يبلغ 350 نيوتن متر عند 1250 دورة في الدقيقة. وتتوفر السيارة أيضاً بمحرك سعة 3.0 ليتر بشاحن التيربو وتنتج 300 حصاناً.

وفضلاً عن تمتعها بالكفاءة في استهلاك الوقود، تم تصميم المحرك لتعزيز أداء السيارة مع الحفاظ على مستويات عالية من الأداء، في حين أن عجلة القيادة فهي أكثر أناقة وقوة من أي وقت مضى، مع ضمان فعالية غير مسبوقة وذلك من أجل تخصيص الأداء وفقاً لأسلوب القيادة المفضل لديه.

وتقدم سيارة «Q50»، هيكل جديد لفئات المحرك (Luxe، Sport، Blue Sport، Red Sport 400) والتي تتنوع وتختلف من حيث مظهر السيارات الرياضية العام، وتأتي بأربعة أشكال مختلفة هي الخطوط الخشبية الجذابة، والتصميم الهادئ، ومع فتحة السقف ومزايا الفعالية القصوى.

وتوفر «Q50» تجربة ملهمة وشخصية تجسد تفاني «إنفينيتي» في تطوير تقنيات القيادة الجديدة والمبتكرة، بينما تضم المقصورة الداخلية في Q50 الجديدة مقاعد إنفينيتي المميزة «بدعم العمود الفقري» – التي تم تصميمها باهتمام شديد لتوفير مستوى ثابت من الدعم وتقليل الضغط على عضلات الظهر العلوية والسفلية.

وتم تجهيز طراز Q50 بسعة 2 ليتر بنظام التوجيه الكهربائي الهيدروليكي و نظام مساعدة التوجيه الكهربائي بجريدة مسننة.

إضافة إلى نظام صوتي من نوع بوز وببرمجيات تقنية سنتربوينت 2.0، يمكن النظام الصوتي في Q50 المستمعين بالاستمتاع بتجربة الصوت المحيطي من أي مصدر ستيريو. وقد تم تصميمه خصيصاً لتلبية المتطلبات الفريدة لإعطاء الصوت المحيطي في سيارة من فئة السيدان.

كما تتميّز السيارة بمصابيحها الأمامية «LED»، التي تستخدم تكنولوجيا «دليل الضوء» لنشر الضوء بالتساوي على الطريق إلى الأمام، والمصممة لمحاكاة شكل العين البشرية، إلى جانب شكل السيارة الذي يعطي انطباعاً أكبر بالاستقرار والتحكم بالقيادة.

ويمكن لقائد «Q50» الوصول إلى تقرير شامل حول سلامة السيارة، إضافة إلى توفير لمحة شهرية عن وضع السيارة فيما يتعلق بالوسائد الهوائية، والفرامل، والمحرك، وضغط الزيت، وضغط الإطارات، في حين ينبه نظام «إنتوش» السائق إذا كان هناك أي إجراء أو خدمة مطلوبة.

وتشجّع «إنفينيتي البابطين» عملاءها على استكشاف مزايا «إنفينيتي Q50» من خلال زيارة معرض «إنفينيتي» في منطقة الري يومياً ما عدا الجمعة.